

شرح الأحاديث القدسية - باب (إثم من عادي أولياء الله) ح 15 -

لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين احاديث القدسية بسم الله الرحمن الرحيم اسم من عادي اولياء الله - 00:00:00

من اولياء الله؟ باختصار كل مؤمن تقي هو لله ولي كل مؤمن تقي هو لله ولي دليله من الكتاب العزيز الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:00:44

صفتهم الذين امنوا وكانوا يتقون. فآخذوا منها من قوله الذين امنوا وكانوا يتقون مقولتهم كل مؤمن تقي هو لله ولي ليس المقبور في قبره الذي صنع حول قبره صرح عظيم - 00:01:10

وكان كذابا في حياته او كان يصلي الى غير القبلة في حياته او كان يبول اثناء الصلاة في حياته او يربل على على لحيته في حياته ليس هذا هو الولي - 00:01:32

انما كل مؤمن تقي هو لله ولي. هذه القاعدة فقد يكون شخص من اولياء الله الصالحين اننا نحن لا ندري يخشى الله ويتقيه ويقوم بما اوجبه الله تعالى عليه قدر استطاعته - 00:01:47

وقد يكون شخص مريض في البيت يتقي الله ويخاف الله ومقيم لحدود الله لكنه مريض عجز ولا يعرفه احد فكل مؤمن تقي هو لله ولي اما من اتوا ودفنوه في قبر واقاموا على قبره قبة - 00:02:07

وكتبوا على القبة لان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من اجل المولد الذي يفعلوه سنويا وتزف اليهم النذور فالله اعلم بهذا من اهل الجحيم او من اهل الجنان الله اعلم بمصيره - 00:02:26

الله اعلم بمصيره ولا يستطيع احد ان يجزم لاحد لا بجنة ولا بنار الا الذي بين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فنرجو ان تتفتح الازهان لكتاب ربها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

قال البخاري وذكر بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال من عادي لي وليا فقد اذنته بالحرب اي اخبرته واعلمه من الان اعلمه اني له محارب - 00:03:05

الذي يعادي اولياء الله اعلمه واخبره اني له محارب قال وعلى الغرار ما سبق بيانه من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله كما تقدم بذمة الله يعني يعني مثلا - 00:03:27

اذا قال لك شخص ضعيف بلغتنا العامية في بلادنا سامحونا على استعمال اللغة العامية التي في بلادنا انا في عرضك يا فلان انا في عرضك يا فلان فانت قلت خلاص هذا الشخص في عرضي - 00:03:52

والذي يتعرض له سافعل به وافعل معلوم ان الذي يؤدي هذا الشخص يعرض نفسه لمن اذا كان العمدة هو الذي قال في هذا الشخص في عرضي معناه الذي يكلمه سيتعرض لبطش من - 00:04:11

العمدة لله المثل الاعلى من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله يعني الذي يتعرض له الله سينتقم منه اما في الدنيا واما في الآخرة. وهذا لفظ الحديث فلا تغفروا الله - 00:04:29

في ذمته ايوا من سم لا تعرضوا انفسكم للعقاب لا تعرضوا انفسكم للعقاب والله اعلم قال من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب

الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:04:46

ازا الفرض اولى من النفل. واحد يصلي الليل وينام عن الفجر صنيعة سديد او دون السداد بلا شك انه دون السداد قال وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - 00:05:07

يعني النوافل سبب في استجلاب محبة الله كثرة الصيام كثرة صلاة كثرة حجي كثرة عمرة كثرة اتباع جناز فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألني لاعطينه - 00:05:27

ولئن استعاذ بي لاعيذن وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا اكره مساءته انا اكره مساءته الحديث من ناحية الاسناد في سنده خالد بن مخلد القطواني - 00:05:51

يقول الذهبي لولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه في منكرات خالد بن مخلد هذا والله اعلم فصل اللهم على نبينا محمد وسلم الحديث فيه اثبات صفة الحب لله صفة الحب لله سبحانه حتى احبه - 00:06:10

هذا جزاكم الله خيرا - 00:06:32